

تطوير مواد الفيديو (وسائل السمعية البصرية) في تعليم اللغة العربية

إعداد: مؤمن و إرمنشة

مستخلص البحث

الوسائل التعليمية لها دور مهم في نجاح عملية التعليم خاصة في تعليم اللغة الثانية، والطلاب أيضا يتحمسون في عملية التعليم إن كان المدرس يستخدمها فيها خاصة في تعليم اللغة الثانية. الوسائل التعليمية اللغوية كثيرة منها وسائل السمعية البصرية كالأفلام والفيديو والتلفاز. : يناسب موضوع المواد الفيديو بكفاءة الأساسية و المادة الأساسية الموجودة .يوجد الموجز في تصوير المواد الفيديو المرجوة .يوجد إرشاد التعليم عند الطلاب في استخدام هذه المواد الفيديو .وينبغي أن يتم عملية التحرير من الخبراء، لأجل الحصول على نتائج جيدة.وبعد التحرير من الخبراء لهذه المواد بالفيديو فيختبرها مباشرة قبل استخدامها في عملية التعليم والتعلم

الكلمات الأساسية: وسائل التعليم، السمعية البصرية

أ. مقدمة

اللغة هي وسيلة للاتصال بين الناس، بل هي أرقى وسيلة للتفاهم، وسد حاجات التعبير عن العواطف، ونقل المعارف، وتعليم المهارات والخبرات، وهذه اللغة لا بد لها من وسائل لتعلمها وتعليمها. فالوسائل التعليمية لها دور أساسي في عملية التعليم والتعلم التي تتم بصفة عامة و في المؤسسات التعليمية بصفة خاصة. وقد قدمت وسائل الاتصال المختلفة إمكانيات واسعة إلى مجالات التربية والتعليم.

ومن هذه الوسائل التعليمية الحديثة: الوسائل السمعية والبصرية، ولها عدة طرق منها: الأفلام التعليمية، والتلفزيون، والمسلسلات، وغيرها. على سبيل المثال قد ثبت أن التعليم عن طريق الأفلام يؤدي إلى زيادة تحصيل التلميذ للحقائق والمعلومات زيادة كبيرة، والاحتفاظ بها لمدة طويلة. لذلك يشرح الباحث في هذا البحث با لبساطة عن الطريقة السمعية البصرية ومنها: الأفلام التعليمية، والتلفزيون، والفيديو.

ب. مفهوم الوسيلة التعليمية

تعريف الوسيلة التعليمية هي مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر للتلميذ النقطة الأساسية فيه. ومن هنا تبرز قيمة الوسائل التعليمية في عملية التعلم بأنه يمكن عن طريقها إشراك أكثر من حاسة في إيصال المعلومات في ذهن التلميذ.

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة و مواد لتسهيل عملية التعلّم/ والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأنّ المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلّمية لأنّ التلميذ يتعلّم بواسطتها (معروف، ١٩٩٨: ٢٤٣).

١. المعايير لاستخدام الوسائل التعليمية

أ) توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهته. فالأفلام المتحركة مثلا تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركة أساسياً. وبالمثل إذا كان الهدف من الدرس أن ينطق التلميذ بعض الكلمات نطقاً صحيحاً.

ب) مناسبة الوسائل لآعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيئها هذه الوسائل وذلك من حيث اللغة المستعملة وعناصر الموضوع الذي تعرضه وطريقة العرض، فلا يجب أن تكون هذه الأبعاد أقل من مستوى التلميذ فلا يتحمس للوسيلة ولا يستهويه متابعتها والاستفادة منها، كما لا ينبغي أن تكون أعلى من مستواه كثيراً بحيث يصعب عليه فهمها أو تصورها أو ربطها بخبراته السابقة، فيشعر بالعجز حيالها.

ونلاحظ كثيراً من الأفلام التعليمية أن تكتب أمامها أنها مناسبة للمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعة. والسبب في ذلك مثلا معروف، فمنتج الفيلم لن يحقق ربحاً كافياً فيما لو أنتج فيلماً واحداً لكل مرحلة من

المراحل إذ يتخفف التوزيع لكل نسخة. ولذلك يجب على المدرس أن يعتمد إلى حد كبير على شرحه الذي يصاحب العرض ويتناسب مع المجموعة التي يعرض عليها هذا الفيلم حتى تتم الاستفادة منه. (ج) أن تكون الوسيلة في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطعاً أو التصوير غير واضح أو أوالتسجيل الصوتي مشوش. فكل هذه العيوب نعوق التعلم وتنفر التلميذ من الدرس وتشتت انتباهه وتقلل من اهتمامه فيدرك أن المدرس لا يأخذ عمله بمأخذ الجد فينعكس على سلوكه فيميل إلى الاستهتار والاستهانة بعمله واكتساب اتجاهاته سلبية نحو العمل والالتقان وحسن الأداء(الطوبخي: ٥٩).

٢. خصائص الوسيلة الناجحة

- أ) أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من من ثقافة الأمة وحضارتها .
- ب) أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله .
- ج) أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية .
- د) أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم و المتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها ، و للتكاليف التي تصرف لإنتاجها .
- هـ) أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الإستعمال .
- و) أن يراعى في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات ، وفي إخراجها جودة الإلتقان
- ز) أن تستعمل في وقت المناسب ، والمكان المناسب ، والشكل المناسب (مرجع السابق : ٢٤٤).

٣. أنواع الوسيلة التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية

- أ) الوسائل البصرية: هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين و تضم مجموعة من الادوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها. وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة الصامتة، وصور

- الأفلام، والشرائح بأنواعها المختلفة، والرسوم المتحركة، والأشياء المبسطة، والعينات، والنماذج، والخرائط، والكرات الأرضية.
- (ب) الوسائل السمعية: وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، التسجيلات الصوتية، الأسطوانات ... الخ.
- (ج) الوسائل السمعية البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معًا الوسائل البصرية والسمعية، وهي أيضا تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون. كما تشمل هذه الوسائل أيضا الأفلام الثبته والشرائح والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على اسطوانات أو شرائط تسجيل (كاظم: ٣٧).

٤. الوسائل السمعية البصرية

- وقد أشار ديل Dale إلى الوسائل السمعية والبصرية على أنها تلك المواد التي تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر.
- الوسائل التعليمية السمعية والبصرية بأنها الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام (جابر: ٢٨).
- ويراعى عند استخدامنا لهذه التسميات؛ الوسائل السمعية والبصرية، أو الوسائل التعليمية، أو الوسائل التعليمية السمعية والبصرية ما يأتي (مرجع نفسه: ٢٨).
- (أ) أنها أدوات للتعليم، بمعنى أنها وسائل وليست غايات أو خبرات التعلم، وإنما هي وسائل لتوفير خبرات التعلم.
- (ب) أنها تتضمن كل الأدوات والطرق التي تستخدم الحواس كلها أو بعضها، بما في ذلك حواس الشم والذوق واللمس.

تعريف المواد السمعية – البصرية Audio visual Media هي المواد السمعية البصرية وسائل تعليمية تعمل بالصورة أو الصوت أو بهما معاً، وتسمى أيضاً الوسائط التعليمية. ويزيد الجميع بين رؤية المعلومات والاستماع إليها قدرة الشخص على تذكر ما تعلمه.

٥. المزايا والنقائص في استخدام الوسائل السمعية البصرية

- المزايا في استخدام الوسائل السمعية البصرية في التعليم والتعلم هي :
- أ) توضيح عرض المعلومات لكي لا تكون verbalistis فقط (وهو ليس على شكل الكلمات، مكتوبة أو شفوية مجرد) .
 - ب) الحدود التغلب على الفضاء والوقت وقوة الحواس .
 - ج) الحدث أو الأحداث التي قد حدثت في الماضي تمكن أن تقوم مرة أخرى من خلال الوسائل السمعية البصرية .
 - د) الشيء الأكبر أو الأوسع كمثل الجبال أو البحر تصورها بشكل الأفلام أو الفيديو.
 - هـ) يجذب إهتمام الطلاب في الفصل .

أما النقائص في استخدام الوسائل السمعية البصرية في التعليم والتعلم هي :

- أ) وسائل الاعلام السمعية والبصرية لا يمكن استخدامها في أي مكان وفي أي وقت، وذلك لأن وسائل الإعلام السمعية والبصرية تميل إلى البقاء في المكان.

- ب) استخدام الوسائل السمعية البصرية أحيانا تحتاج التكاليف الكثيرة .
- ج) إذا كان المدرسون ليسوا قادرين على المشاركة بنشاط والطلاب يميلون إلى التمتع البصرية والصوت الوحيد.

٦. الخطوات العامة في استخدام الوسائل السمعية البصرية في التعليم والتعلم

- أ) يجب على المعلم أن يستعد المواد التعليم أولاً، ثم اختيار وسائل السمعية البصرية المناسبة بما لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم.

ب) يحتاج المعلمون أيضا إلى معرفة مدة وسائل السمعية البصرية، على سبيل

المثال في شكل فيلم أو فيديو، وكلاهما يجب تعديلها لساعة من الدروس .

ج) إعداد الفصل، والذي يتضمن على إعداد الطلاب بإعطاء المعلومات العامة

عن مواد الفيديو المستخدمة

د) النشاط الأخير ، وبعد عرض الفيلم أو تكون النهاية بالفيديو، ينبغي للمعلم

أن يسأل الطلاب عن الأشياء المعلومة من تلك المواد الفيديوية لتحديد

مدى فهم الطلاب للمادة.

٧. أنواع الوسائل السمعية البصرية

وتتضمن مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر والسمع، وتشمل

الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون والفيديو. كما تشمل هذه

الوسائل أيضا الأفلام الثابتة والرائج والصور عندما تستخدم بمحابة تسجيلات أيضا

الأفلام الثابتة والرائج والور عندما تستخدم بمحابة تسجيلات صوتية مناسبة على

اسطوانات أو شرائط تسجيل (جابر: ٣٧).

د. دور الأفلام في مجال التعليم

أ) استخدام الأفلام في مجال التعليم

أصبح الفيلم أداة تعليمية جيدة؛ لأنه يستطيع تقديم المعلومات والخبرات

والحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق للمتابعة دون الجهد والتعب

اللذين يعانينهما المتعلم أثناء المذاكرة، وللأفلام التعليمية فوائد كثيرة تشجع على

استعمالها، منها:

١. فرض الانتباه المركز وإثارة الشوق للمتابعة:

التعليم بطريقة الفيلم يجعل المتعلمين أكثر انتباها وتشويقا للتعلم، حيث

أن الفيلم يقوم بشد انتباه المتعلمين إليه.

٢- التعليم السريع وبقدر أكبر:

هناك الكثير من المواضيع يحتاج تعليمها إلى وقت طويل وجهد كبير مع الاستيعاب القليل، بينما التعليم بطريقة الفيلم يوفر الكثير من الوقت، بالإضافة إلى اشتماله على عنصري تركيز الانتباه والتشويق المرافقين للعرض، وهما يشكلان وسيلة أفضل في إعطاء كمية من المعلومات أكبر من دراستها أو سماعها، هذا بالإضافة إلى إمكان التعليم ونقل الأفكار إلى مستويات مختلفة من الناس باختلاف درجات حفظهم ومستواهم التعليمي.

٣- تثبيت عملية الإدراك :

مهما قدم المعلم من شرح في وصف أي حيوان فإنه لا يستطيع رسم صورة صحيحة له لأناس لا يدركون شكله، بينما يظهر الفيلم مجسدا متحركا أمام العين، كذلك الكثير من العادات السيئة والحسنة لا يدرك الطلاب مضارها أو حسناتها إلا عن طريق التصوير.

٤- جلب العالم من مسافات بعيدة إلى غرفة الصف:

مثل بعض الأفلام عن الحضارة التاريخية أو الجغرافيا وغيرها (الكلوب ٤٥/٤٦).

ب) أنواع الأفلام التعليمية:

١- الأفلام التعليمية القصيرة:

وهي أفلام يتم إنتاجها لغرض الاستعمال المدرسي، حيث يستخدمها المعلم في الصف كوسيلة توضيحية معينة، في تدريس مادة أو موضوع معين.

٢- الأفلام الوثائقية:

تقدم هذه الأفلام تسجيلا حقيقيا لأحداث واقعية، ومن أمثلة هذه

الأفلام: الأخبار المصورة التي يعرضها التلفزيون

٣- الأفلام الإعلامية:

يقوم هذا الإعلام بالتعريف عن منتج معين أو بلد معين لأغراض معينة.

ج) دور الفيلم في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى:

اللغة العربية تتكون من جانبين أساسيين هما:

١. الجانب اللغوي:

ويتناول الجانب اللغوي تعليم المستويات اللغوية كلها: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، كما يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية الأربعة: الاستماع والفهم، والتكلم، والقراءة، والكتابة.

٢. الجانب الحضاري:

يمثل هذا الجانب ركيزة أساسية لإتقان اللغة، وفهم مدلولات ألفاظها وتراكيبها فهما كاملا، وفهم القيم الخلقية والعقائدية كالأخلاق الإسلامية والتقاليد العربية، وفهم المظاهر المادية للحضارة العربية كفهم طريقة الحياة للناطقين بالعربية.

ويمكن للفيلم أن يأخذ بعض الأدوار الآتية أو جميعها:

١. الفيلم كمادة أساسية:

من الممكن إعداد برامج متكاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يشكل الفيلم فيها المادة التعليمية الأساسية، حيث يتألف البرنامج من أفلام تعليمية قصيرة يقدم كل واحد منها موقفاً يشتمل على محادثة أو حوار له وظيفة، كتعليم عدد محدود من التراكيب اللغوية والوحدات الصرفية، ويلحق بالفيلم عدد من الكتب المنهجية مثل كتاب دليل المعلم.

٢. الفيلم كوسيلة تعليمية:

قد يمثل الفيلم هذه الوسيلة في حالة وجود صعوبات في المنهج المدرسي لتذليل تلك الصعوبات.

٣. الفيلم كمادة حضارية:

الفيلم أفضل الوسائل في مساعدة الطلاب على فهم الحضارة العربية الإسلامية بمختلف جوانبها الثقافية والمادية.

١. استخدام الفيلم في صفوف تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى قبل عرض الفيلم على الطلاب ينبغي التأكد من توفر الشروط اللازمة لنجاح هذا العرض، وهذه الشروط هي:
 ١. التأكد من وضوح الصورة.
 - ٢- ترتيب جلوس الطلاب بصورة تضمن تمكن جميع الطلاب من رؤية الشاشة بصورة مريحة.
 - ٣- نصب الجهاز في المكان والوضع الصحيحين، حتى يتسنى للطلاب الرؤية والسماع الجيدين.
 - ٤- مشاهدة المعلم الفيلم قبل عرضه للتأكد من صحة المادة ولأخذ فكرة عن الموضوع.

(د) المدرس: دوره ووسائله:

١. اختيار الفيلم من ناحية:
 - أ) . المدة الزمنية التي يستغرقها عرض الفيلم.
 - ب). مستوى لغة الفيلم.
 - ج). عمر المشاهدين المناسب للفيلم.
 - د) . المنهج الدراسي.
٢. دور المدرس في المرحلة التمهيدية:
 - أ) . اختيار الكلمات الصعبة التي تتكرر في الفيلم.
 - ب). إعداد خلاصة مكتوبة لموضوع الفيلم توزع على الطلاب الضعفاء.
 - ج) وضع مجموعة أسئلة توزع على جميع الطلاب؛ لإرشادهم على قصة متابعة الفيلم وللتركيز على نقاط معينة في الفيلم.

٣. دور المدرس في مرحلة العرض:

يراقب المعلم الفيلم مع طلابه، وقد يسجل بعض الملاحظات السريعة، وقد يعلق بعض التعليقات البسيطة، وخاصة إذا كان الفيلم ناطقا بلغة لا يفهمها الدارسون.

٤. دور المدرس في مرحلة ما بعد العرض:

أ) شرح المفردات الجديدة الصعبة.

ب) إعداد أسئلة تتعلق بالفهم العام لقصة الفيلم.

ج) اختيار التراكيب التي وردت في الفيلم، وتوضيحها، وإعداد تمارين على منوالها.

٥. دور المدرس في مرحلة المتابعة:

يختار المدرس الموقف الملائم لمستوى طلابه، والمناسب لحاجاتهم، كتمثيل الأدوار، وتحليل بعض مواقف الفيلم، أو تلخيصها، وابتداع مواقف مماثلة، وتقويم الفيلم وغير ذلك (السيد: ١٣١/١٣٣).

هـ. دور التلفاز في مجال التعليم

أ- التلفاز

يعتبر التلفزيون من أحدث وسائل الاتصال الحديثة ومن مجالات استخدام تدريس اللغة. فيمكن أن يساعد التلفزيون في تدريس المهارات اللغوية على النحو التالي:

١. مهارة الاستماع:

أ) التعرف على الأصوات اللغوية في سياقها.

ب) التنغيم والنبر.

ج) نماذج الاستعمال اللغوي.

د) التعرف على الأبنية النحوية في سياقات.

هـ) . فهم المعنى .

و) . التعرف على العلاقات بين الكلمات .

ز) . فهم المحتوى .

٢ مهارة الكلام:

أ) . النطق بأصوات الكلام

ب) . استعمال الأبنية اللغوية في الكلام .

ج) . التعبير عن النفس .

٣. مهارة القراءة:

أ) . الجوانب الحركية في القراءة .

ب) . العلاقة بين الأصوات والرموز الكتابية .

ج) . تدريس ما قبل القراءة كاتجاه الكتابة .

د) . التعرف على نماذج من أساليب الخط المختلفة .

هـ) . التعرف على الأبنية اللغوية المكتوبة .

٤. مهارة الكتابة:

أ) . الربط بين الصوت والرمز الكتابي .

ب) . كتابة الحروف .

ج) . التعبير الموجه .

ب- مميزات التعلم بالتلفزيون

أ) يجمع بين السمع والبصر؛ مما يثير المشاهد ويشده لمتابعة الأحداث والتفاعل معها .

ب) . يصور الأحداث في مكان وزمان حدوثها، وينقلها إلينا في منازلنا .

ج) إمكانياته على احتواء الأفلام السينمائية (إخبارية، ثقافية، تعليمية،

وغيرها)، ونقلها للمشاهد إلى بيته، مما يوفر عليه الجهد والوقت والمال .

د) تنوع البرامج من حيث المحتوى والمستوى، فهي تناسب جميع المستويات؛ لاختلافها، وتعدد القنوات.

هـ) يلعب دورا هاما في تنمية مهارات ما قبل القراءة لدى الأطفال، لمرحلة ما قبل المدرسة، وله تأثير ذا أهمية على الطلاب والشباب الكبار (القاسمي: ١١٤/١١٦).

ج- نواحي القصور في مجال البرامج التعليمية عن طريق التلفزيون

- أ) . فقدان جو المشاركة الذي يرافق الدرس العادي.
- ب) . عدم إمكانية المناقشة وتوجيه الأسئلة أثناء العرض التلفزيوني.
- ج) . عدم إمكانية وقف البرنامج التلفزيوني لشرح أشياء ثم متابعة العرض.
- د) . تجر برامج التلفزيون المتنوعة الطفل إلى الجلوس أمام التلفزيون، مما يضيع عليه فرص مذاكرة دروسه، وأخذ وقت كاف من النوم (الطوبجي: ١٩٢/١٩٤).

و. دور الفيديو في مجال التعليم

أ) مفهوم الفيديو

الفيديو يفسر على أنه تسجيل صور العيش، أو بعبارة أخرى أن فيديو هو عرض الصور المتحركة يرافقه بالصوت. التعليم والتعلم بوسيلة الفيديو، يمكن للمتعلمين الحصول على الصور المتحركة والصوت المصاحبة لها، وكل الأشياء التي تمكن إليها لتختلط فيها الصوت والصورة مناسبة ومعا فهي ما تسمى بفيديو .

ظهر المواد التعليمية بالفيديو استنادا على القول أن الطلاب يملون أن يكونوا أسهل للتذكر وفهم الدرس إذا لم يتعلموا نوعا واحدا فقط من الحواس وحدها، خاصة إذا يتعلمون بحاسة السمع فقط في عملية التعليم والتعلم .

ب) الأشياء المهمة لتركيزها في تصنيع مواد الفيديو بجانب التعليم

١- العناصر المهمة في تصنيع مواد الفيديو هي :

أ) الموضوع

ب) إرشاد التعلم

ج) كفاءة الأساسية المرجوة من الطلاب

د) المواد الأساسي

هـ) المعلومات المصاحبة

٢- الأشياء المهمة لتركيزها في تصنيع المواد الفيديو هي :

أ) تصمم المواد الفيديو لتظهر الصور المتحركة وليست الصور الصامتة فقط

ب) للمواد الفيديو عليها أن تؤثر تأثيرا إيجابيا عند الطلاب سلوكية كانت أم معرفية كانت

ج) يجب الصوت المصاحب با الصور الموجودة يكون وفقا بينهما

د) قبل استخدام المواد الفيديو في عملية التعلم ، ينبغي للمعلم ليختبرها والتشاور مع الخبراء في هذا المجال.

هـ) في تصميم المواد الفيديو ، للمعلم عليه أن يهتم الطلاب من هذه الجوانب ، وهي : خلفيتهم و ثقافتهم و عمرهم جنسهم (بوراستووو: ٣١١).

ج) الخطوات في تطوير المواد الفيديو في مجال التعليم

الخطوات في تطوير المواد الفيديو في مجال التعليم هي :

١) يناسب موضوع المواد الفيديو بكفاءة الأساسية و المادة الأساسية الموجودة

٢) يوجد الموجز في تصوير المواد الفيديو المرجوة

٣) يوجد إرشاد التعليم عند الطلاب في استخدام هذه المواد الفيديو

- ٤) وينبغي أن يتم عملية التحرير من الخبراء، لأجل الحصول على نتائج جيدة
- ٥) وبعد التحرير من الخبراء لهذه المواد الفيديو فيختبرها مباشرة قبل استخدامها في عملية التعليم والتعلم .
- أما برأي عارف و نفيتوفولو أن الخطوات في تطوير المواد الفيديو في مجال التعليم على العام تنقسم على أربعة أقسام ، وهي :
- أ) الخطة أو التخطيط
- ب) الإنتاج
- ج) أنشطة المتابعة
- د) التقييم
- هـ) الإستنتاج (مرجع نفسه: ٤: ٣١).

ز. الخلاصة

- ١) مفهوم الوسائل السمعية البصرية : الوسائل السمعية - البصرية Audio visual Media هي المواد السمعية البصرية وسائل تعليمية تعمل بالصورة أو الصوت أو بهما معاً، وتسمى أيضاً الوسائط التعليمية. ويزيد الجميع بين رؤية المعلومات والاستماع إليها قدرة الشخص على تذكر ما تعلمه .
- ٢) دور الفيلم في مجال التعليم : فوائد استخدام الأفلام في مجال التعليم: فرض الانتباه المركز وإثارة التشوق للمتابع. التعليم السريع وبقدر أكبر. تثبيت عملية الإدراك. - جلب العالم من مسافات بعيدة إلى غرفة الصف. أنواع الأفلام التعليمية: الأفلام التعليمية القصيرة. الأفلام الوثائقية. الأفلام الإعلامية. دور الفيلم في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى : اللغة العربية تتكون من جانبين أساسيين هما: الجانب اللغوي. الجانب الحضاري. ويمكن للفيلم أن يأخذ بعض الأدوار الآتية أو

جميعها: الفيلم كمادة أساسية.٢- الفيلم كوسيلة تعليمية. الفيلم كمادة حضارية. استخدام الفيلم في صفوف تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى : التأكد من وضوح الصورة. ترتيب جلوس الطلاب بصورة تضمن تمكن جميع الطلاب من رؤية الشاشة بصورة مريحة. مشاهدة المعلم الفيلم قبل عرضه للتأكد من صحة المادة ولأخذ فكرة عن الموضوع.المدرس: دوره ووسائله:اختيار الفيلم. دور المدرس في المرحلة التمهيديّة. دور المدرس في مرحلة العرض. دور المدرس في مرحلة ما بعد العرض. دور المدرس في مرحلة المتابعة

٣) دور التلفزيون في مجال التعليم : يساعد التلفزيون في تدريس المهارات اللغوية على النحو التالي : . مهارة الاستماع . مهارة الكلام . مهارة القراءة . مهارة الكتابة. مميزات التعلم بالتلفزيون :. يجمع بين السمع والبصر، و يصور الأحداث في مكان وزمان حدوثها. إمكانياته على احتواء الأفلام السينمائية (إخبارية، ثقافية، تعليمية). تنوع البرامج من حيث المحتوى والمستوى.نواحي القصور في مجال البرامج التعليمية عن طريق التلفزيون :. فقدان جو المشاركة الذي يرافق الدرس العادي . عدم إمكانية المناقشة عدم إمكانية وقف البرنامج التلفزيوني . تخر برامج التلفزيون المتنوعة الطفل إلى الجلوس أمام التلفزيون، مما يضيع عليه فرص مذاكرة دروسه، وأخذ وقت كاف من النوم.

٤) دور الفيديو في مجال التعليم : مفهومه : الفيديو يفسر على أنه تسجيل صور العيش، أو بعبارة أخرى أن فيديو هو عرض الصور المتحركة يرافقه بالصوت. التعليم والتعلم بوسيلة الفيديو، يمكن للمتعلمين الحصول على الصور المتحركة والصوت المصاحبة لها، وكل الأشياء التي تمكن إليها لتختلط فيها الصوت والصورة مناسبة ومعاً فهي ما تسمى بفيديو . الأشياء المهمة لتركيزها في تصنيع المواد الفيديو بجانب التعليم :عناصرها : الموضوع .إرشاد التعلم . كفاءة الأساسية المرجوة من الطلاب .المواد

الأساسي .المعلومات المصاحبة.الأشياء المهمة في تصنيع مواد الفيديو :
تصمم المواد الفيديو لتظهر الصور المتحركة وليست الصور الصامتة فقط
للمواد الفيديو عليها أن تؤثر تأثيرا إيجابيا عند الطلاب سلوكية كانت أم
معرفية كانت .يجب الصوت المصاحب با الصور الموجودة يكون وفقا
بينهما .قبل استخدام المواد الفيديو في عملية التعلم ، ينبغي للمعلم
ليختبرها والتشاور مع الخبراء في هذا المجال.في تصميم المواد الفيديو ،
للمعلم عليه أن يهتم الطلاب من هذه الجوانب ، وهي : خلفيتهم و
ثقافتهم و عمرهم جنسهم

٥) الخطوات في تطوير المواد الفيديوية في مجال التعليم : يناسب موضوع
المواد الفيديو بكفاءة الأساسية و المادة الأساسية الموجودة .يوجد الموجز
في تصوير المواد الفيديو المرجوة .يوجد إرشاد التعليم عند الطلاب في
استخدام هذه المواد الفيديو .وينبغي أن يتم عملية التحرير من الخبراء،
لأجل الحصول على نتائج جيدة.وبعد التحرير من الخبراء لهذه المواد
الفيديو فيختبرها مباشرة قبل استخدامها في عملية التعليم والتعلم .أو
على العام هكذا : الخطة أو التخطيط.الإنتاج .أنشطة المتابعة.التقييم
الإستنتاج .

المراجع

- بشير عبد الرحيم الكلوب، *الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها*،
دار إحياء العلوم بيروت، ط ٢ سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- علي القاسمي، محمد علي السيد، *التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية
لغير الناطقين بها*، ط ١٤١١/١٩٩١م .
- حسين حمدي الطويجي، *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*، (ط٨دار
القلم الكويت، ١٩٨٧م).

- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دارالنفائس، طبعة الخامسة معدلة ومنقحة: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م).
- حسين حمدي الطوبخني، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (دار القلم كويت ١٩٨٧).
- أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧ م).
- Prastowo adi, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inofatif*, (jogjakarta, Diva Press, 2013)